Al-Mukhtar Journal of Social Science 43 (2): 202-227, 2025
Doi: https://doi.org/10.54172/hs3sjt70

Research Article Open Access

دور جامعة عمر المختار في بناء مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيـــأة التـــدريس بكلية الآداب

أريج محمد منصور[1]*، مبروكة عبد الكريم طاهر[2]*

الباحـــث الاول[1]*: قسم علم الاجتماع، جامعة عمر المختار، ليبيا
الباحث الثاني[2]*: قسم علم الاجتماع، جامعة عمر المختار، ليبيا

المستخلص: تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء دور جامعة عمر المختار في بناء مجتمع المعرفة بوجه عام، ودور كلية الآداب على وجه الخصوص في إنتاج وتوظيف المعرفة لخدمة المجتمع. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، حيث جُمعت البيانات بواسطة استمارة استبيان وُزعت على عينة عشوائية طبقية مكوّنة من (100) عضو هيأة تدريس من إجمالي (200) عضو بالكلية، من الذكور والإناث، ومن مختلف الدرجات العلمية والتخصصات. وقد سعت الدراسة إلى إبراز أثر بعض المتغيرات الشخصية والتنظيمية لأعضاء هيأة التدريس، إضافة إلى تحديد أبرز الصعوبات التي تعيق قيام الجامعة بدورها المعرفي. أظهرت النتائج ضعف إسهام الجامعة في مجال إنتاج المعرفة، ويتجلى ذلك في قصور البنية التحتية الإلكترونية، وضعف إتاحة التعليم الرقمي والمكتبات الإلكترونية، فضلاً عن محدودية مواكبة المستجدات المعرفية العالمية وغياب أنظمة رقمية حديثة تعزز من هذا الدور.

الكلمات المفتاحية: الجامعة، نشر المعرفة، أعضاء هيأة التدريس، البنية التحتية الإلكترونية

[1]*Corresponding author:
Mabroukah Abdulkarim
mabroukah.abdulkarim@omu.edu.ly
Department of Sociology, Omar Al-Mukhtar University, Libya

[2]*Second Author:
Arej Muhammad
Aryjalwrfly6@gmail.com
Department of Sociology, Omar Al-Mukhtar University, Libya

Received:
18/09/2025

Accepted:
10/11/2025

Publish online:
31/12/2025

The Role of Omar Al-Mukhtar University in Building a Knowledge Society: A Field Study on a Sample of Faculty Members at the Faculty of Arts

Abstract: This study aims to explore the role of Omar Al-Mukhtar University in building a knowledge society in general, with a particular focus on the Faculty of Arts in generating and utilizing knowledge to serve the community. The research adopted a descriptive methodology using a social survey sample, where data were collected through a questionnaire distributed to a stratified random sample of 100 faculty members out of a total of 200, representing both genders and various academic degrees and specializations. The study sought to highlight the impact of certain personal and organizational variables of faculty members, as well as to identify the main challenges limiting the university's knowledge-building role. The findings revealed a generally weak contribution of the university in knowledge production, particularly due to inadequate digital infrastructure, limited access to e-learning and digital libraries, poor alignment with global knowledge developments, and a lack of modern digital systems.

Keywords: University, disseminating knowledge, Faculty members, electronic infrastructure.

The Author(s) 2024. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) , which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium ,provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

المقدمة

شهدت العقود الأخيرة طفرة معرفية كبيرة سواء في النوعية أو الكم، فبين أروقة أدبيات العلم الاجتماعي تعالت الأصوات، واحتدم النقاش حول نمط جديد من المجمعات ظهر بعد الصناعة، يطلق عليه مجتمع ما بعد الصناعة والمجمع الحديث، وأخيرا مجتمع المعرفة المجتمع الذي يطرح فكرة استثمار رأس المال الفكري بشكل ينافس استثمار رأس المال المادي، مجتمع يستند على اقتصاد المعرفة، أي إنتاج المعرفة ونشرها ومن ثم توظيفها بما يخدم المجتمع ، حيث تعتبر المعرفة فيه القوة الدافعة للإنجاز قفزات نوعية نحو تحقيق الرقي والتقدم على صعيد كل المجالات، لذا سعت المجتمعات المتقدمة إلى إرساء قواعد مجتمع المعرفة إيماناً منها بقدرته على الارتقاء بها نحو مجتمع سعيد مُرفَّه اجتماعياً، وبما أن الجامعات هي المؤسسات الأولى المناط بها بناء هذا المجتمع؛ كان من الضروري تحسين خدماتها وضمان جودة مخرجاتها، لا سيما بعد انتشار أنماط للتعليم أصبح للجامعة العديد من الأدوار: مثل خدمة المجتمع ، ونشر المعرفة وتوليد الأفكار، وبناء المعرفة وربط العلم والمعرفة بسوق العمل، وفتح قنوات جديدة للتعليم وتنمية المهارات والقدرات اللازمة التي يحتاجها الطلاب أثناء عملية التعليم والتعلم، وتطوير شخصية الطالب الجامعة المتكاملة في ظلّ متغيرات العصر العلمي، والانفجار المعرفي الرقمي (يونس،2015،ص138) وعليه يصبح نموذج مجتمع المعرفة يراهن عليه لتحريك عجلة التحولات المجتمعية كافة ودفع المجتمعات نحو استثمار جديد قائم على استثمار المعرفة، حيث يلعب فيه اقتصاد المعرفة دور قائد المجموعة، وفى هذا الإطار تجدر الاشارة إلى أن المجتمعات المتقدمة سبقت بخطوات المجتمعات العربية التي مازالت بعيدة عن استدراك أهمية ذلك، فالتركة العربية من أدب و علم وفكر لا يؤهِّلها لخوض هذه التجربة، فعلى حسب تقرير التنمية الإنسانية 2003، أكد أن نوعيه التعليم الموجود بالمجتمع العربي لا يسمح للأفراد بإنتاج المعرفة ، ولا البنية المجتمعية داعمة لاكتساب المعرفة وتداولها (البلاوى، 2007: ص157) ومع أنّ المجتمعات من حولنا تتقدم بخطى متسارعة نحو بناء مجتمع المعرفة ، يظل المجتمع العربي بعيد عن هذا التنافس العلمي الإبداعي، الأمر الذي يعكس جملة من المعوقات التي تقف أمام المجتمع العربي للخوض في محاولات بناء مجتمع المعرفة من خلال مؤسساته الأكاديمية (الجامعات) لذا لا نجد مساهمة فعلية من الجامعات العربية في توليد المعرفة وإنتاجها ومن ثُم إتاحتها للجمهور(عبد الوهاب،2007: ص230) حيثُ تتوافر المعرفة غالبا في كافة الجامعات، إلا أنها قد تفقد القدرة على اكتشافها وتطويرها وتوظيفها واستخدامها في الرفع من مستوى الحياة الاجتماعية، لاسيما وأن المعرفة هي الموجود غير الملموس الذي يحتاج لقدرات إبداعية لإدراكها وتنميتها(الأغا، أبو الخير، 2012: ص 32) لذلك تركز الدراسة الحالية على التعرف على الدور الذي تمارسه الجامعات الليبية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء ما تملكه من إمكانيات وقدرات وفي ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية العالمية.

مشكلة الدراسة

تلعب الجامعة دوراً بالغاً في تطور المجتمعات، فالتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع هي مهام أساسية تقدمها الجامعة لتنمية المجتمع وتطويره، فهي أهم أدوات التطوير المجتمعي، بعد التطورات العلمية الكبيرة في أواخر القرن العشرين فرضت على المجتمعات ضرورة التطور المجتمعي المعتمد على المعلومة والرصيد المعرفي. حيث برزت على الساحة مصطلحات لم تكن معروفة مثل: مجتمع المعرفة، واقتصاد المعرفة غيرها، أخذت تظهر في دراسات عديدة تسعى إلى إبراز أهمية بناء مجتمع المعرفة، فمثلاً نوهت دراسة "اماني محمود علي2022 "أن مجتمع المعرفة هو مجتمع معاصر يتميز بسمات وخصائص عديدة أهمها انفجار المعرفة وتوظيفها، خصائص والتسارع في المعرفة وتدفقها، والتطور التكنولوجي وتطبيقاته، واستثمار الوقت وتجويده، وتطور البحث العلمي بجوانبه النظرية والتطبيقية، وزيادة توليد المعرفة، وتطبيق الجودة الشاملة وإتقان إدارتها (علي: 2022، ص 202،203) وعليه ينبغي لبناء مجتمع المعرفة توفير كل ما يمكن من إمكانيات وطاقات لبنائه، ابتداءً من تعزيز مكانة العلم والعلماء والرفع من شأنهم، توفير الإمكانيات المادية والمعنوية للبحث العلمي ودعمه وتشجيعه، وخلق الفرص لصناعة المعرفة، وبناء الأفكار وتوليد المعارف المتطورة، وتنظيم القيم المعرفية، ومجتمع المعرفة يفرض توافر إمكانيات خاصة تسمح لظهور أنشطة وبرامج جديدة مختلفة التي تناسب مرحلة التحول إلى مجتمع المعرفة، أي إنتاج المعرفة باعتبارها مصدر الدخل وسلعة تجارية ترقى لتنافس مع أي سلعة أخرى عالمياً، فالهدف من مجتمع المعرفة المراد بناؤه، ليس فقط إنتاج المعارف والحصول على كم من المعلومات، بل أيضا يهدف الى الاستمرارية وضمان التقدم وتحقيق إنجازات اكثر قابلة لتحديث وتطوير يتناسب مع كل مرحلة من مراحل التطور العلمي العالمي والجامعة هي البيئة الخاصة لتوليد المعرفة وإنتاجها ونشرها وتوظيفها للمجتمع من خلال ما تملكه من أجهزة ووسائل تعليمية بحثية متطورة، ومقررات ومناهج علمية متطورة يُعدها ويقدمها كفاءات علمية من الأكاديميين الذين يستطيعون إنتاج المعرفة وتزويد مجتمعاتهم بآفاق معرفية مختلفة، فالجامعة تمثل أهم الأعمدة الأساسية لنهوض بالمجتمع ثقافياً وعلمياً وتنموياً، واقتصادياً، فهي منابر العلم والمعرفة التي يستطيع من خلال القيادات الأكاديمية والباحثين تقديم بحوثهم التي تسهم في بناء مجتمع المعرفة متكامل الأركان (الصطوف، صبيح، 2012: ص49)

وعلى الرغم من إيقان المجتمعات أهمية المعرفة لتحقيق التطور، مازالت مجتمعات العالم العربي متأخرة في هذا المضمار، إذ أشارت دراسة "الزبيدي إلى أن المجتمعات العربية مازالت بعيدة عن بناء مجتمع المعرفة الحقيقي، فالجهود التي تبذلها غير كافية لذلك، وأن مؤشرات إنتاج المعرفة ونشرها تشير إلى تبديد حقيقي لموارد الاستثمار في البنى التحتية ورأس المال الثابت، لأن المعرفة سريعة التقادم وأنها لا تواكب التحديث المستمر. (الزبيدي، 2008: ص 11) وفى نفس السياق أشارت دراسة المطيري إلى أن هناك قصور في عمليات إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها لخدمة المجتمع (المطيري ،2012: ص 292) كما أشار تقرير مؤشر المعرفة العالمي 2023 لقطاع التعليم العالي إلى تأخر الدول العربية في التصنيف حيث احتلت قطر المرتبة 28 عالمياً وتلتها

الإمارات بالمرتبة 47 وجاءت السعودية في المركز 70 والكويت 71 وعمان في المرتبة 86 وتونس 87 ومصر في المرتبة 90 عالمياً، وجاءت فلسطين الأردن والمغرب وموريتانيا في آخر القائمة (تقرير المعرفة العالمي 2023 :ص12) والمجتمع الليبي لا يختلف عن هذه المجتمعات، فدور الجامعة الليبية فيه الكثير من القصور في توليد المعارف وإتاحتها للجمهور، بإعداد البحوث والدراسات العلمية النظرية والتطبيقية، لم يرقَ بمستويات تعزز إنتاج المعرفة بالمجتمع، علاوة على أن توظيف المعرفة يعتبر ضعيفاً إذا ما قارناه بالمجتمعات التي نجحت في ذلك، وأيضا الكوادر العلمية التي تعج بها الجامعات الليبية لم تعمل على تكثيف الجهود لبناء مجتمع المعرفة ،ففي السياق الليبي، لا تقتصر الجامعة على التأثر بالبنية التقليدية فحسب، بل كثيرًا ما تساهم في إعادة إنتاجها، مما يقلل من فعالية دورها في التحديث فالتحديات التي تواجه الجامعات الليبية من نقص الاستثمار في التعليم والبحث العلمي وفقدان البنية التحتية التكنولوجية ونقص التمويل والتوافق مع سوق العمل يحد من مساهمتها في بناء مجتمع المعرفة .

لاستيضاح ذلك تناولنا دور جامعة عمر المختار في بناء مجتمع المعرفة وفق عناصره الأساسية (إنتاج المعرفة / نشر المعرفة/توظيف المعرفة).

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تعاظم دور المعرفة والعلم والتطور التكنولوجي، والذكاء الاصطناعي في المجتمعات الحديثة وازداد أثرها على مختلف نواحي الحياة فيها، فأصبحت تقاس درجة تقدم المجتمعات وتطورها بقدرة الدول على بناء وتوليد المعرفة ونشرها وتوظيفها في خدمة المجتمع، فقد هيَّأت الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المتقدمة كافة المتطلبات للتطور العلمي والتقني الهائل للتعامل مع هذا التطور بقدر أمثل من الفاعلية والإنجاز، ولم تعد قوة الدول تقاس بالقدرة العسكرية والإمكانيات المادية بل بقدرتها على مواكبة التطور المعرفي الهائل ومواكبتها عصر المعرفة والحداثة وبما تملكه من رأس مال بشري قادر على البناء واستثمار رأس المال المادي وأصبحت الدول المتقدمة والقوية تهدف إلى تحقيق الارتباط بين مؤسسات التعليم العالي والمجتمع لأجل تنمية السلوك الإبداع لدى الأفراد، وإيجاد الدوافع لديهم لبذل المزيد من تحقيق التنمية المعرفية المستدامة في المجتمع وأصبح التطور المعرفي هو النقطة الفاصلة بين التقدم والتأخر، فلقد أصبح المهم تطوير مؤسسات التعليم العالي وزيادة قدرتها على إنجاز دورها في بناء مجتمع المعرفة، من خلال البحث العلمي والتطوير والاختراع ولقد شهدت الجامعات قفزة كبيرة في الألفية الثالثة في الخروج من الأنماط التقليدية للتعليم والطرق الحديثة لتواكب التطور المعرفي الهائل والثورة المعلوماتية في عصر العولمة وبذلك فإن هذا الموضوع بعد من الموضوعات الحديثة والمهمة سواء على المستوى العالمي أو المحلي، وذلك للرقي بالجامعات وتحسين جودتها في أداء رسالتها في بناء وتوظيف المعرفة لخدمة المجتمع. وبالتالي فإن هذه الدراسة بما تعرضه من أدبيات

متعلقة بمجتمع المعرفة من مفاهيم ودراسات سابقة والأطر النظرية، تكون بشكل أو بآخر مساهمة متواضعة في إثراء معرفي جديد قد يضاف إلى العلوم الاجتماعية والمعرفية في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية: تنبع أهمية الدراسة التطبيقية من أهمية القطاع الذي يتناوله بالدراسة والبحث، وهو الجامعات ومنظمات التعليم العالي الذي يعتبر من أهم القطاعات في المجتمع؛ لأنه يهتم بإعداد النشء لتحمل المسؤولية والرقي بالمجتمع، فقد أولت الدول المتقدمة أهمية خاصة للمجال التعليمي من حيث الإشراف والرقابة المستمرة، وذلك لضمان جودة تحقيق أهدافه المرجوة منه بكفاءة وفاعلية، كما تساعد هذه الدراسة من الناحية التطبيقية إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على دور جامعة عمر المختار في بناء مجتمع المعرفة محل الدراسة وأهم الصعوبات التي تحد من أداء الجامعة لدورها الريادي في بناء مجتمع المعرفة والتنمية المعرفية، كما ترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما تقدمه من بيانات ومعلومات ونتائج للمؤسسات التي تمثل مجتمع الدراسة والذي يتوقع منها أن تزود أصحاب القرار بمعلومات عن موضوع الدراسة من أجل وضع الخطط المستقبلية لزيادة الفاعلية بمؤسسات التعليم العالي في البناء والتنمية، وقد تساعد الدراسة في توجيه البحوث المستقبلية من خلال جذب اهتمام الدارسين في هذا المجال لإجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتوصياتها.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بحث ودراسة دور جامعة عمر المختار في بناء مجتمع المعرفة بشكل عام وفي كلية الآداب تحديداً للكشف عن دور الجامعة في بناء وتوليد المعرفة لخدمة المجتمع وذلك من خلال بيان أثر بعض المتغيرات الشخصية والتنظيمية لأعضاء هيأة التدريس، وأهم الصعوبات التي تحد من هذا الدور الحيوي للجامعات في المجتمعات الحديثة حيث يتفرع من هذا الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية:

1- معرفة دور جامعة عمر المختار في إنتاج المعرفة لبناء مجتمع المعرفة.

2- التعرف على دور جامعة عمر المختار في نشر المعرفة لبناء مجتمع المعرفة.

3-الكشف عن دور جامعة عمر المختار في توظيف المعرفة لبناء مجتمع المعرفة.

4- بيان أثر بعض المتغيرات الشخصية والتنظيمية (النوع -الجنسية - بلد الحصول على المؤهل العلمي) لأعضاء هيأة التدريس بالجامعة على دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة.

5- معرفة المعوقات التي تحد من دور جامعة عمر المختار في بناء مجتمع المعرفة.

6- محاولة علمية متواضعة للمساهمة من إثراء البحث العلمي في المجال المعرفي والتنموي للجامعات في المجتمع.

ولتحقيق الأهداف السابقة فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة على التساؤلات الآتية

تساؤلات الدراسة

ما دور جامعة عمر المختار في إنتاج المعرفة لبناء مجتمع المعرفة؟

2- ما دور جامعة عمر المختار في نشر المعرفة لبناء مجتمع المعرفة؟
3- كيف توظف جامعة عمر المختار المعرفة لخدمة المجتمع؟
4- ما أثر المتغيرات (النوع -الجنسية - بلد الحصول على المؤهل العلمي) لأعضاء هيأة التدريس بالجامعة على دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة؟
5- ما المعوقات التي تحد من دور جامعة عمر المختار في بناء مجتمع المعرفة؟

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات سواء على المستوى المحلى أو العربي، موضوع مجتمع المعرفة بالدراسة باعتباره أحد الاتجاهات الحديثة، وواقع فرضته عدة ظروف اقتصادية وثقافية في ظل تعاظم دور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، فعلى المستوى المحلى، تناولت دراسة (المبروك،2017: ب ص) تحديد درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة بالأكاديمية الليبية، والتعرف على متطلبات إدارة المعرفة وأهم المعوقات التي تحد من هذه الممارسة من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان لاستطلاع آراء عينة من الموظفين وأعضاء هيأة تدريس بالأكاديمية بطرابلس وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفا في توفير متطلبات إدارة المعرفة الأكاديمية، وخاصة ما يتعلق بعنصر الثقافة التنظيمية والتكنولوجيا والقوى البشرية، كما تبين أن ممارسة الاكاديمية لعمليات (تشخص واكتساب ونقل المعرفة) كان بدرجة ضعيفة .

كما تناولت دراسة (الزرزاح وحسن، 2021: ص115-135)التعليم الجامعي التقليدي في ليبيا وفرص انطلاقه في مجتمع المعرفة، للتعرف على ما هي محددات فرص الانطلاق ووضع نموذج مقترح لجامعة ليبية تستوعب خيارات الانطلاق، وبالاعتماد على المنهج الوصفي لتشخيص الواقع، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم إشكالية هي ضعف الإنفاق الحكومي وتدني جودة التعليم وبالتالي ضعف مخرجاته، وضعف أداء التعليم الجامعي على الاستجابة للتحديات الإقليمية والعالمية، بالإضافة البيروقراطية وجمود المناهج وضعف التوظيف التكنولوجي وضعف العائد من التعليم والافتقار إلى تخصصات غير نمطية وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن للجامعات الليبية التقليدية أن ترتقي بمستوى الأداء من خلال إتاحة المناخ المناسب لتشجيع أعضاء هيأة التدريس على أن يكونوا مُبدعين وإعادة هيكلة بنية التعليم الجامعي (مدخلاته وأنشطته ومخرجاته)في ضوء الخبرات العالمية.

أما عن النموذج المقترح لجامعة ليبية فاعلة فليس هناك رؤية واحدة للمعرفة، بل هناك رؤى متعددة تعتمد على أهداف كل جامعة وإمكانياتها وأن يكون هذا النموذج مرنا، والأخذ في الاعتبار السياق المجتمعي وتحدياته، أما (فره وآخرون، 2021: ص37) فقد تناول بالدراسة واقع السياسات التعليمية بالجامعات الليبية ودورها في تحقيق مجتمع المعرفة من خلال جامعة المرقب نموذجا، وذلك بهدف التعرف على دورها في تحقيق مجتمع المعرفة من خلال مساهمتها في إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة والكشف عن الفروق بين أعضاء هيأة التدريس حول

تقييمهم دور جامعة المرقب في تحقيق مجتمع المعرفة وفقاً لمتغير الجنس، تخصص، والدرجة العلمية) ووضع بعض المقترحات لتطوير السياسات التعليمية بالجامعات الليبية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الاستبيان كأداة لجمع البيانات من العينة العشوائية ووجدت الدراسة قصور السياسات التعليمية بالجامعات الليبية عن تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية التي يجب أن تكون عليها، كما أشارت إلى ضعف محاور الدراسة الثلاثة (إنتاج ونشر وتطبيق المعرفة) تبعاً لتقديرات أعضاء هيأة التدريس، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لتقييم دور السياسات التعليمية الجامعية لمحاور الدراسة الثلاثة تعزى لمتغير الجنس والتخصص والدرجة العلمية.

أما على المستوى العربي هدفت دراسة (بركات وعوض، 2011: ص 2) التعرف على واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة وفقاً لعدد من المتغيرات ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق استبيان على عينة من أعضاء هيأة التدريس يعملون في بعض الجامعات العربية (في الخليج العربي والمغرب والمشرق العربي) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات العربية وفق تقديرات أعضاء هيأة التدريس كان بمستوى قوي في مجال إعداد الفرد وبمستوى متوسط في مجال تنمية وتوليد المعرفة، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيةً بين الجنسين في تقدير دور الجامعات العربية في مجال إعداد الفرد لصالح الذكور وفي المجالين توليد المعرفة وإعداد الفرد تبعاً لمتغير التخصص، وذلك لصالح التخصصات العلمية، كما بينت فروق في تقديرات عينة الدراسة في جميع المجالات وفى الدور العام للجامعات تنمية مجتمع المعرفة تبعاً للموقع الجغرافي، وذلك لصالح الجامعات في بلدان الخليج العربي .

أما دراسة (عودة، 2018: ص141) فقد تناولت تحليل العوامل المؤثرة في تفعيل مجتمع المعرفة في الجامعات الأردنية من وجهة أعضاء هيأة التدريس فيها من خلال أربع مجالات، وهي العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، وجاءت جميعها بدرجة مرتفعة، وكان ترتيبها من حيث قوة التأثير أولاً على العوامل السياسية ثم التكنولوجية يليها الاقتصادية وأخيراً الاجتماعية، كما لم يكن هناك أي تأثير لمتغير النوع التخصص والرتبة الأكاديمية على العوامل الأربعة.

في حين اهتم (براهمة والعيادة،2022:ص، ص 721،736) بدراسة خصائص الأستاذ الجامعي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ،بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والملاحظة والاستمارة كأداة لجمع البيانات من أعضاء هيأة التدريس بجامعة باجي مختار الجزائرية وتوصلت الدراسة أن خصائص الأستاذ الجامعي المهنية والمعرفية والبحثية لا تتصف بالكفاءة المطلوبة لمجتمع المعرفة الذي يتطلب عضو هيأة تدريس مؤهل بشتى والمهارات المعرفية الحديثة وعلى دراية بكل المستجدات في المجتمع، وكما يتطلب مجتمع المعرفة إتقان استخدام التكنولوجيا والاتصال في البرامج التعليمية والبحث العلمي وإتقان اللغات الأجنبية.

من خلال الاستعراض السابق للدراسات السابقة التي تناولت موضوع مجتمع المعرفة نجد أنها دراسات حديثة أجريت في العقدين الأخرين مما يشير إلى أن هناك توجها عالميا بالاهتمام ببناء مجتمع المعرفة باعتبارها ضرورة حتمية ومؤشر للحداثة والتطور في العصر الحالي، وبالنظر إلى موقع الدراسة الحالية من سابقتها نجد أنها اتفقت معها في أن الجامعة هي البوابة الرئيسة للتحول إلى مجتمع المعرفة، وكانت ميدان الدراسة والبحث ومثل عضو هيأة التدريس فيها عينة الدراسة.

واتفقت هذه الدراسة مع سابقتها في الاعتماد على المنهج الوصفي الاستبيان كأداة للدراسة، باستثناء دراسة (براهمة والعيادة،2022) التي أضافت أداة الملاحظة، واختلفت عنها في تناول دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة من خلال (بناء ونشر وتوظيف المعرفة) وأهم المعوقات التي تحد من هذا الدور وبيان أثر بعض المتغيرات الشخصية والتنظيمية (النوع –الجنسية – بلد الحصول على المؤهل العلمي) لأعضاء هيأة التدريس بالجامعة على هذا دور.

الاتجاهات النظرية المفسرة لمجتمع المعرفة:

أما التفسير النظري لمفهوم مجتمع المعرفة؛ فقد فسرت نظرية "برونر" في النمو المعرفي كيفية بناء مجتمع المعرفة القاضي بتطوير وتنمية المجتمعات في كل مجالات الحياة الاجتماعية، حيث أكد برونر أن لبناء مجتمع المعرفة تحتاج إلى إعادة بناء المعرفة، وتصحيح المفهوم المعرفي للجمهور، لهذا اقترح لبناء المعرفة بشكل صحيح لدى متلقي التعليم أن يتم تزويد المتعلم بالعلم والمعرفة بطريقة علمية سليمة، واشترط لذلك ثلاثة اعتبارات عند نقل المعرفة وتوريثها : أولاً :مرحلة الطفولة المعتمدة على التعلم الحسي، حديث الفعل هو الطريق لتعلم وفهم البيئة المحيطة بالطفل، المعرفة بالطفل، وهي بداية إدراكه لحقيقة الأشياء بالتفاعل الحسن معها، ثانيا: المرحلة التي ينتقل فيها الطفل معلوماته عبر الصور، ويطلق عليها برونر المرحلة الأيقونية المجردة، ثالثاً: وهنا يصل الطفل إلى مرحلة أخيرة وهي مرحلة البناء المعرفي، وهي مرحلة التمثيل الرمزي حيث تحل الرموز محل الأفعال الحركية، يتضح من التفسير النظري السابق لنظرية النمو المعرفي لولاة مجتمع المعرفة، أن بناء مجتمع المعرفة لا يمكن تحقيقه إلا من خلال قنوات متصلة وتغذي بعضها الآخر، وتبدأ من الحلقة الأولى المتمثلة في الطفولة والنشأة على حد سواء للفرد والمجتمع، ثم بعد ذلك تنطلق وتعم كافة المراحل وفق خطوات علمية سليمة، ولتحقق ذلك نحتاج الكوادر علمية ذات كفاءة عالية تعمل وفق مؤسسات أكاديمية (بنين،2022:ص45)، هنا تبرز فكرة الدراسة الحالية المتمثلة في معرفة دور المؤسسات الأكاديمية (الجامعات) في بناء مجتمع المعرفة.

مفهوم مجتمع المعرفة:

تعدد المفاهيم الوارد حول مصطلح مفهوم المعرفة، لكنها لم تختلف كثيرة في محتواها، فمنهم من نظر إلى مجتمع المعرفة باعتباره يحاكي مجتمع المعلومات، ومنهم من شبه بالمجتمع الحديث، والبعض الآخر رآه صورة مُقاربة لمجتمع التكنولوجيا وغير ذلك من الاختلافات التي أفرزتها مرونة هذا المصطلح، وهنا يمكننا عرض عدد من التعريفات التي ذكرها عدد من المهتمين بهذا المجال، مثلاً عرف مجتمع المعرفة : بأنه المجتمع الذي يتم فيه إيداع وتوزيع ونشر واستخدام ومعالجة المعرفة التي تعتبر أساس الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية بالمجتمع(عزاز، 2007: ص217)

وعرف أيضاً بأنه المجتمع الذي تم فيه استخدام المعارف في معالجة كل ما يخص الأمور الحياتية، ويساعد صناع القرار على اتخاذ القرارات السليمة الرشيدة التي تسهم في تطور المجتمع (تركماني،2004: ص2) كما عُرف أنه المجتمع الذي يمتاز أفراده بامتلاكهم زخما هائلا من المعلومات والمعارف التي حصلوا عليها من سهولة تداولها بالمجتمع، وذلك بفضل توافر التقنيات المعلوماتية والحاسوبية والفضائية المختلفة والعمل على توظيفها لخدمة الأفراد بهدف تحسين ظروف حياتهم والوصول بهم إلى الرفاهية الاجتماعية (بركات، عوض، 2011: ص 9) مجتمع المعرفة هو في الأساس مجتمع قائم على إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة، بقدرة عالية الجودة وفق خطط مستمرة ومتسارعة تشمل كل أنشطة المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمدنية، وذلك للوصول لحياة أكثر رفاهية يتحقق فيها المعنى الحقيقي للإنسانية، وذلك يتحقق عندما تتوفر لهذا المجتمع الإمكانيات والقدرات اللازمة لذلك، وتختفي كل التحديات التي تمنعه من العمل الجاد والهادف(بن محمد، 2019: ص7) ويعني مجتمع المعرفة المجتمع الذي يتمكن من استخدام المعرفة في تدبير أموره وفي اتخاذ أهم القرارات المصيرية لأفراد بطريقة صحيحة وراشدة (نعمة،2011:ص23)

تعريف مجتمع المعرفة إجرائياً: هو المجتمع الذي تُتاح فيه المعلومات والمعارف لكل أفراد المجتمع مع سهولة تداولها، وإمكانية توظيفها في كافة مجالات الحياة الاجتماعية، لفتح المجال للإبداع والابتكار لإنتاج معارف جديدة متطورة، تخلق فرص أكثر حياة اجتماعية على قدر عالٍ من الرفاهية.

خصائص مجتمع المعرفة:

أهم ما يميز مجتمع المعرفة أن من ينتج المعرفة هو من يمتلكها، ويمتلك القدرة على القيادة واتخاذ القرار، ويمكن عرض بعض خصائص مجمع المعرفة فيما يأتي:

1- يمتاز مجمع المعرفة بمستوى عالٍ من التعليم والنمو المتزايد في قوة العمل التي تستحوذ على المعارف التي أنتجتها ووظفتها لصالحها.

2- في مجمع المعرفة تتوافر القدرة العالية على إنتاج المعرفة بشكل مستمر، ومن ثم تداولها بين أفراد المجتمع وتوظيفها لتحقيق مستويات ذات جودة لحياة اجتماعية مُرفهة (ربيحة،2022: ص7)

3 –مجمع المعرفة يعتبر الإنسان أداة ووسيلة وهدف التنمية بما يمتلكه من القدرة على وهدف التسمية الإبداع والابتكار الفكري والمعرفي والمادي.

4 –سهولة تداول المعارف والمعلومات في مجتمع المعرفة لا سيما بتوافر تكنولوجيا حديثة متطورة في وسائل الاتصالات.

5 –مجمع المعرفة يتميز بتقدير المعرفة وإعطائها المكانة الأولى، وضعها في المقام الأول، لذلك يرفع من شأنها وشأن من ينتجها ويمتلكها.

6– الاعتماد على التعامل الالكتروني، والاستغناء عن الطرق الورقية القديمة لاسيما بعد الثورة الهائلة في وسائل الاتصالات وتوفرها بمختلف القنوات والتطبيقات (عثمان، عرفان، 2007: ص 193)

7– وأهم ما يميز مجتمع المعرفة توليد المعرفة ونشرها ومن ثُم توظيفها في كل مجالات الحياة الاجتماعية (إبراهيم،2020: ص167)

8– يتميز مجتمع المعرفة بتحديد المعلومات والمعارف التي يحتاجها المجتمع لتنمية الموارد البشرية فيه، وبالتالي يعمل على توليد هذه المعارف وإتاحتها لأفراد بنشرها وتوظيفها لتحقيق الأهداف المنشودة، بالإضافة إلى الرفع من وتيرة التغير والتطور نحو الأفضل بشكل مستمر (طالة،2020، ص186،185)

ولتحقيق الدراسة أهدافها أجريت الدراسة الميدانية على النحو الآتي:

أولاً: منهج الدراسة

تستند الدراسة على المنهج الوصفي مستعيناً بأسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، من أجل الإلمام بمجمل أحداث الواقع الاجتماعي، والولوج إلى المعرفة الكاملة لعوامل الظاهرة المدروسة لتحقيق وعي أكبر وأعمق لتحليل النتائج ومن ثم إصدار بيان تدابير وإجراءات المعالجة (المحمودي، 2019، ص 46).

ثانياً: حدود الدراسة

–الحد البشري: وتكون من أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب بجامعة عمر المختار.

– الحد المكاني: كلية الآداب – مجمع شهداء الجبل بجامعة عمر المختار –البيضاء – ليبيا.

– الحد الزماني: جمعت بيانات الدراسة خلال العام 2024.

– الحد الموضوعي: دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة، وأهم المعوقات التي تحد من هذا الدور.

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة الكلي من جميع أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب بجامعة عمر المختار والبالغ عددهم (200) عضو هيأة تدريس، بلغ عدد الإناث (100) وعدد الذكور (100) من حملة الماجستير والدكتوراة من

جميع الدرجات والتخصصات العلمية في الكلية، وذلك وفقاً لإحصائيات مكتب أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب جامعة عمر المختار (2024).

تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وذلك لضمان تمثيل جميع الأقسام بالكلية لزيادة دقة النتائج وتقليل التحيز في الاختيار، وتم استخدام جدول krejcie & morgan والذي يستخدم على نطاق واسع في الدراسات الاجتماعية لتحديد حجم العينة، وفقا لهذا الجدول تم اختيار (100) مفردة من مجتمع الدراسة بنسبة تمثيل 50 % من مجتمع الدراسة وهامش الخطأ هو(0.1) وقد تم استبعاد (28) استمارة لعدم استيفائها البيانات المطلوبة، ليكون المجموع النهائي (72) مفردة .

رابعاً: أداة جمع البيانات

اتخذت استمارة الاستبيان أداة لتجميع المعلومات والبيانات الخاصة بتساؤلات الدراسة لتحقيق أهدافها، وتم تصميمها بعد الاطلاع على بعض المقاييس في الدراسات السابقة والاستفادة منها ،وقسمت إلى خمسة أجزاء: القسم الأول: واشتمل على البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، والقسم الثاني: اشتمل على (15)نقطة خاصة ببناء وتوليد المعرفة، والقسم الثالث: يقيس بعد نشر المعرفة من خلال(15) فقرات، أما القسم الرابع فتناول دور الجامعة في توظيف المعرفة من خلال (15) فقرات، أما الجزء الخامس: خصص للتعرف على المعوقات التي تحد من دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة من خلال سؤال مفتوح لعينة الدراسة.

خامساً: اختبارات الصدق والثبات

أ- ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثباتها وبأنها علي درجة عالية من الاتساق، تم الاعتماد على معامل كرونباخ لقياس الثبات، ويظهر الجدول رقم (1) معاملات الثبات لأبعاد الدراسة وهي تشير إلى ثبات الأداة ككل والاعتماد على نتائجها بنسبة عالية.

جدول (1) قيمة معامل الثبات لأبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية

الأبعاد	عدد الأسئلة	قيمة ألفا كرونباخ
بناء توليد المعرفة	15	0.823
نشر المعرفة	15	0.843
توظيف المعرفة	15	0.881
الإجمالي	45	0.942

ب–صدق أداة الدراسة: لبيان صدق الاستبانة وأنها تقيس ما أعدت لقياسه وشامله لجميع محاور الدراسة ووضوح فقراتها، جرى التحقق من صدق الاداة بحساب معامل بيرسون، ويتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية جاءت مرتفعة بين (0.92–0.94) مما يؤكد على صدق الأداة في قياس ما وضعت لأجله وبنسبة دلالة مرتفعة (0.000).

جدول (2) معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية لقياس صدق الاستمارة

الأبعاد	قيم الارتباط	قيم الدلالة
بناء توليد المعرفة	0.916**	0.000
نشر المعرفة	0.935**	0.000
توظيف المعرفة	0.937**	0.000

ج– اختبار التوزيع الطبيعي: لمعرفة مدى قابلية الأداة للتوزيع طبيعياً تم تطبيق اختبار التوزيع الطبيعي وقد أظهرت نتائج الجدول (3) تنوع الفقرات في قياس الأبعاد بطريقة متكاملة، حيث كانت جميع الأبعاد ذات مستوى دلالة ودرجة معيارية جيدة.

جدول (3) اختبار التوزيع الطبيعي لاستمارة الدراسة

الأبعاد	Kolmogorov–Smirnova		Shapiro–Wilk	
	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
بناء توليد المعرفة	0.146	0.001	0.936	0.001
نشر المعرفة	0.119	0.013	0.961	0.027
توظيف المعرفة	0.130	0.004	0.967	0.056

سادساً: الوسائل والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

حللت البيانات الخاصة بالاستبانة لأفراد العينة باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) واستخدمت أساليب إحصائية متعددة مثل التكرارات والنسب المئوية لإظهار خصائص العينة، ومعامل الارتباط والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحقيق أهداف الدراسة وتفسير النتائج.

سابعاً: تحليل البيانات الأولية للدراسة

جدول (4) التوزيع التكراري للبيانات الأولية لعينة الدراسة.

البيانات الشخصية		التكرار	النسبة %
النوع	ذكر	31	43.1%
	أنثى	41	56.9%
العمر	أقل من 41 سنة	12	16.7%
	من 41 إلى 50 سنة	51	70.8%
	أكثر من 50 سنة	9	12.5%
الجنسية	ليبي	67	93.1%
	مصري	1	1.4%
	عراقي	2	2.8%
	فلسطيني	1	1.4%
	سوداني	1	1.4%
المؤهل العلمي	ماجستير	21	29.2%
	دكتوراه	51	70.8%
بلد الحصول عليها	ليبيا	18	25.0%
	مصر	47	65.3%
	العراق	1	1.4%
	السودان	1	1.4%
	لبنان	2	2.8%
	بريطانيا	2	2.8%
	فرنسا	1	1.4%
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	9	12.5%
	محاضر	13	18.1%
	أستاذ مساعد	35	48.6%
	أستاذ مشارك	10	13.9%
	أستاذ	5	6.9%
سنوات الخبرة	أقل من 11 سنوات	15	20.8%

	من 11 إلى 20 سنة	45	62.5%
	أكثر من 20 سنة	12	16.7%

يتضح لنا من خلال تفريغ البيانات الأولية لعينة الدراسة أن استجابة الاناث وتعاونهم كانت أعلى من الذكور إذ بلغ عدد استجابة السيدات (56%) بفارق (13.8%) عن الذكور الذين بلغ نسبة استجابتهم (43.1%) ، وكانت الفئة العمرية (41–50) الأعلى في البيانات الشخصية للعينة ، مثّل الليبيون (93%)من العينة، أما فيما يخص المؤهل العلمي فكان حاملو درجة الدكتوراه يمثلون (70.8%) أي أكثر من ضعفي حملة الماجستير الذي كانت نسبة تمثيلهم (29.2%) ، أما بلد الحصول على المؤهل العلمي فكان خارج ليبيا الأعلى بنسبة (75%) وكانت مصر الواجهة الأولى لأعضاء هيأة التدريس للحصول على الدرجة الدقيقة الدكتوراة بنسبة (65.3%) وتليها ليبيا بنسبة (25%) وكانت من نصيب حملة الماجستير، وتنوعت الدرجات العلمية لعينة الدراسة حيث كانت الأعلى لدرجة الأستاذ المساعد (48.6%)وتليها المحاضر (18.1%) ثم الأستاذ المشارك (13.9%) ومحاضر مساعد (12.5%) وآخرها الأستاذ (6.9%)، أما سنوات الخبرة الأعلى كانت لفئة 11–20 سنة في مجال العمل الأكاديمي بالجامعة بنسبة (62.5%)وتليها فئة الأقل من 11سنة (20.8%) ثم من زادت خبرتهم عن 20 سنة ، وبذلك نجد أن أكثر من نصف العينة قد أمضوا فترة جيدة بالعمل في الجامعة ولديهم خبرة في تقييم الظاهرة المدروسة

ثامناً: نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج التساؤل الأول: ما دور جامعة عمر المختار في إنتاج المعرفة؟

من خلال تفريغ البيانات الخاصة بالبعد الأول بالاعتماد على المتوسطات الحسابية الترتيب النسبي جاءت نتائج الدراسة كماهي موضحة بالجدول الآتي:

جدول(**5**) المتوسطات الحسابية والترتيب النسبي لفقرات بعد إنتاج المعرفة

بناء توليد المعرفة		لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الترتيب النسبي
تحرص على إعداد العلمية بصفة دورية	التكرار	8	29	35	2.38	2
	%	1.1	40.3	48.6		
تعمل على تزويد المكتبات الجامعية والعامة بمنشوراتك التي تقدمها	التكرار	29	28	15	1.81	6
	%	40.3	38.9	20.8		
تهتم بتزويد الطلاب بمهارات إنتاج المعرفة وتنمية	التكرار	4	13	55	2.71	1

التفكير العلمي (المناقشة – الحوار – النقد)	%	5.6	18.1	76.4		
تسعى الجامعة إلى رفع الوعي المعرفي بالمجتمع	التكرار	12	37	23	2.15	3
	%	16.7	51.4	31.9		
تعمل الجامعة على تطوير خطط الدراسة والمناهج لتستجيب للمستجدات العالمية في مجال المعرفة	التكرار	19	34	19	2.00	5
	%	26.4	47.2	26.4		
تعمل الجامعة على تهيئة المناخ لأعضاء هيأة التدريس لتحسين جودة الإنتاج العلمي	التكرار	32	37	3	1.60	9
	%	44.4	51.4	4.2		
تضع الجامعة قيود على حرية البحث العلمي لأعضاء هيأة التدريس والباحثين	التكرار	36	18	18	1.75	7
	%	50	25	25		
تشجع الجامعة إجراء البحوث المتعلقة بالمشكلات المجتمعية وتقديم الحلول العلمية	التكرار	17	34	21	2.06	4
	%	23.6	47.2	29.2		
تشجع الجامعة أعضاء هيأة التدريس على البحث العلمي بالدعم المالي وتكريم الباحثين المبدعين	التكرار	53	15	4	1.32	13
	%	73.6	20.8	5.6		
تساهم الجامعة في محو الأمية التكنولوجية من خلال الدورات التدريبية لرفع الكفاءة في بناء مجتمع المعرفة الرقمي	التكرار	32	31	9	1.68	8
	%	44.4	43.1	12.5		
توفر الجامعة المكتبات المتطورة والرقمية للاطلاع على الدوريات العالمية ومواكبة آخر المستجدات العلمية	التكرار	56	12	4	1.28	14
	%	77.8	16.7	5.6		
تهتم الجامعة بتعليم اللغات الأجنبية المختلفة	التكرار	38	26	8	1.58	10
	%	52.8	36.1	11.1		
تعمل الجامعة على توفير التعليم الإلكتروني لطلابها	التكرار	58	11	3	1.24	15
	%	80.6	15.3	4.2		
تتبنى الجامعة المواهب وتتيح لأصحابها فرص التقدم	التكرار	50	17	5	1.38	12
	%	69.4	23.6	6.9		
تنظم الجامعة أنشطة وفعاليات تستهدف النمو المتكامل لشخصية الطالب	التكرار	41	27	4	1.49	11
	%	56.9	37.5	5.6		

يتضح من الجدول (5) الخاص بدور جامعة عمر المختار في بناء المعرفة حازت الفقرة الخاصة باهتمام عضو هيأة التدريس بتزويد الطلاب بمهارات إنتاج المعرفة وتنمية التفكير العلمي من خلال إثراء المحاضرات بالحوار والمناقشة والتفكير النقدي على المرتبة الأولى للعبارات الدالة عن دور الجامعة في إنتاج المعرفة، وتلتها في الترتيب النسبي حرص عضو هيأة التدريس على إعداد البحوث العلمية بصفة دورية خاصة أنها تعد من الشروط الأساسية للترقية العلمية التقدم الوظيفي لهم، في حين جاءت عبارة سعي الجامعة لرفع الوعي لأفراد ومؤسسات المجتمع في المرتبة الثالثة وعادتناً ما يكون ذلك من خلال المحاضرات العامة وندوات التوعية والإعلام المحلي وغيرها من وسائل نشر الوعي في المجتمع وجاءت في المرتبة الرابعة ضمن المتوسطات الحسابية المرتفعة من حيث إنتاج وتوليد المعرفة عبارة تشجع الجامعة إجراء البحوث المتعلقة بالمشكلات المجتمعية وتقديم الحلول العلمية، بينما انخفض معدل باقي الفقرات عن المتوسط الحسابي (2)للقياس المحسوب والبالغ عددها (11) فقرة مما يشير إلى انخفاض دور الجامعة في إنتاج المعرفة بشكل عام، حيث كان الضعف في توفير التعليم الإلكتروني للطلاب والمكتبات الرقمية ومواكبة آخر المستجدات على الساحة المعرفية عالمياً وافتقار الجامعة لاستخدام الأنظمة الرقمية الحديثة من أهم المحددات التي تقيد من إسهام الجامعة في إنتاج وتوليد المعرفة، كما تمت ملاحظة ضعف المتوسطات الخاصة بدور الجامعة في الاهتمام ببناء شخصية الطالب وإتاحة الفرصة أمام المواهب لتطويرها من خلال الدعم المادي والمعنوي.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة في ضعف دور الجامعة في إنتاج المعرفة مع دراسة (شعبان ومحمد: 2021) من خلال ضعف الإنفاق الحكومي على جودة التعليم وتدعيم الإلكتروني ودراسة (المبروك :2017) بضعف دور الجامعات الليبية في توفير متطلبات المعرفة الأكاديمية وبالتحديد بتوفير البيئة الأكاديمية المتقدمة والاهتمام بتطوير العنصر البشري، كما تتفق مع دراسة (فره وآخرون :2021) عن قصور سياسات الجامعات الليبية في إنتاج وتوليد المعرفة.

وتفسر هذه النتيجة أن ضعف الجامعة عن هذا الدور الريادي راجع لضعف الإنفاق على التعليم العالي وتهيئة البيئة الأكاديمية المتطورة في الجامعات الليبية من مكتبات حديثة ووسائل تعليمية ذكية، كما أن القصور في تعليم اللغات الأجنبية يحد من الربط بين الجامعة والمؤسسات العلمية العالمية ويؤثر على تطبيق التكنولوجيا الحديثة وعدم تطوير ورفع الكفاءة لأعضاء هيأة التدريس على استخدام التقنية الحديثة والاطلاع على آخر المستجدات على الساحة العلمية وبرامج الذكاء الاصطناعي يخلق فجوة بين الجامعة كمؤسسة علمية لبناء المجتمع المعرفي الرقمي في العالم وبين الواقع الذي تعيشه الجامعات الليبية.

وفي تفسير نظرية برونر لمجتمع المعرفة رأت لولاة مجتمع المعرفة تحتاج إلى إعادة بناء المعرفة، وتصحيح المفهوم المعرفي للجمهور، وهو يتطابق إلى حد كبير مع ما خرجت به هذه الدراسة حول بناء مجتمع المعرفة، حيث فسرت النظرية ذاتها أن بناء مجتمع المعرفة لا يمكن تحقيقه إلا من خلال قنوات متصلة يغذي بعضها الآخر، وتبدأ من الحلقة الأولى المتمثلة في الطفولة والنشأة على حد سواء للفرد والمجتمع، ثم بعد ذلك تنطلق

وتعم كافة المراحل وفق خطوات علمية سليمة، ولتحقق ذلك نحتاج الكوادر علمية ذات كفاءة عالية تعمل وفق مؤسسات.

نتائج التساؤل الثاني: ما دور جامعة عمر المختار في نشر المعرفة؟

من خلال تفريغ البيانات الخاصة بالبعد الثاني بالاعتماد على المتوسطات الحسابية الترتيب النسبي جاءت نتائج الدراسة كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والترتيب النسبي لفقرات بعد نشر المعرفة

نشر المعرفة		لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الترتيب النسبي
تحرص على نشر إنتاجك العلمي في المجالات العلمية المحلية	التكرار	10	17	45	2.49	1
	%	13.9	23.6	62.5		
تشارك في المؤتمرات العلمية والورش داخل وخارج البلاد	التكرار	16	30	26	2.14	5
	%	22.2	41.7	36.1		
تحرص على تدريس الإنتاج العلمي من دراسات وأبحاث للطلاب	التكرار	12	27	33	2.29	4
	%	16.7	37.5	45.8		
تتبنى الجامعة الرسائل العلمية المتميزة وتنشرها	التكرار	35	21	16	1.74	9
	%	48.6	29.2	22.2		
تصدر الجامعة مجلات علمية في كل التخصصات لنشر الأبحاث في العلوم المختلفة	التكرار	8	27	37	2.40	2
	%	11.1	37.5	51.4		
تهتم الجامعة بعقد المؤتمرات والندوات العلمية	التكرار	5	35	32	2.38	3
	%	6.9	48.6	44.4		
تحفز الجامعة أعضاء هيأة التدريس فيها على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية وتقديم الدعم المالي للنشر	التكرار	31	30	11	1.72	11
	%	43.1	41.7	15.3		
تدعم الجامعة أعضاء هيأة التدريس في تأليف الكتب وإتاحتها للقراء في شتى حقول المعرفة	التكرار	38	25	9	1.60	
	%	52.8	34.7	12.5		
تشجع الجامعة على التواصل مع مراكز البحوث الإقليمية والعالمية	التكرار	33	28	11	1.69	12
	%	45.8	38.9	15.3		
يعمل أعضاء هيأة التدريس على التواصل فيما بينهم وتبادل المعلومات والخبرات	التكرار	12	48	12	2.00	7
	%	16.7	66.7	16.7		

تشجع الجامعة على ترجمة الكتب العالمية التي تتضمن معارف متنوعة	التكرار	40	26	6	1.53	14
	%	55.6	36.1	8.3		
تسمح الجامعة لأفراد المجتمع الاستفادة من المكتبة وخدماتها	التكرار	25	28	19	1.92	8
	%	34.7	38.9	26.4		
تشجع الطلاب على الحصول على المعرفة من مصادر متنوعة	التكرار	19	26	27	2.11	6
	%	26.4	36.1	37.5		
توفر الجامعة لأعضاء هيأة التدريس الاطلاع على أحدث الدراسات في مجال تخصصهم	التكرار	41	28	3	1.47	15
	%	56.9	38.9	4.2		
تقدم الجامعة الاستشارات العلمية لمؤسسات المجتمع في شتى المجالات	التكرار	25	40	7	1.75	10
	%	34.7	55.6	9.7		

يشير الجدول (6) الى أن تقييم عينة الدراسة لمساهمة الجامعة في نشر المعرفة كان بدرجة ضعيفة على معظم العبارات مما يشير إلى ضعف دور الجامعة في هذا الجانب ،فقد أشارت الفقرات (7،8،9،10،11،12،13،14،15) إلى هذا القصور وخاصة في عدم تشجيع الجامعة على الترجمة وإتاحة الفرصة لأعضاء هيأة التدريس على الاطلاع على الدوريات والمراجع الحديثة في مجال تخصصهم وربط الجامعة بالمؤسسات العالمية للنشر والتأليف وتقديم الدعم المالي لتأليف الكتب العلمية كلاً حسب تخصصه، كما أشار أعضاء هيأة التدريس إلى قصور في التواصل بين الجامعة ومراكز البحوث الإقليمية والعالمية وتبادل المعرفة بين الخبرات المحلية والعالمية، كما أشارت النتائج إلى ضعف في دور الجامعة في نشر المعرفة في محيطها حيث قلت المتوسطات الحسابية عن (2) لفقرة فتح مكتبات الجامعة لأفراد المجتمع للاستفادة من خدماتها، وتقديم الاستشارات العلمية لمؤسسات المجتمع ، في حين ارتفعت المتوسطات الحسابية لبعض العبارات لتشير لدور إيجابي للجامعة في مجال نشر المعرفة ولكنه محدود واقتصر على مجهودات أعضاء التدريس على نشر الإنتاج العلمي في المجلات المحلية والعالمية، بالإضافة إلى إصدار الجامعة لعدد من المجلات العلمية المحكمة في مختلف التخصصات الإنسانية والتطبيقية والذي يعد الدور الأبرز للجامعة في نشر المعرفة ، بالإضافة إلى حرص أعضاء هيأة التدريس لتضمين المناهج لنتائج الأبحاث والدراسات ونقلها للطلاب ، كما أنهم لا يدَّخرون جهدا في المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية ، إلا أنه لا يعد كافيا للدور المناط بالجامعة لنشر المعرفة باعتبارها مؤسسة بحثية وصرحا علميا لتداول المعرفة وتطويرها وتبادل الخبرات محلياً وعالمياً وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المبروك:2017) بأن دور الأكاديمية الليبية لعمليات نقل وتشخيص المعرفة كان ضعيفاً ، ومع دراسة (فره وآخرون :2021) في ضعف دور الجامعة في نشر المعرفة تبعاً لتقديرات أعضاء هيأة التدريس ، واتفقت مع دراسة (براهمة والعيادة: 2022) أن بناء مجتمع المعرفة كوادر

مؤهلة علي إتقان التكنولوجيا ونظم الاتصال الحديثة واتقان اللغات الاجنبية. وتفسر هذه النتيجة لضعف هذا الدور لمحدودية الدعم المالي للنشر في المجلات والدوريات العالمية والاشتراك في المنصات العالمية عالية التكلفة الاقتصادية وكذلك عدم استقطاب الجامعة لأعضاء هيأة التدريس بها وتشجيعهم على التأليف وتبني نشر مؤلفاتهم وتكريم البحوث المتميزة يحد من هذا الدور ، كما أن عدم اتقان استخدام التكنولوجيا واللغات الأجنبية يحد من تواصل الكوادر العلمية في الجامعة من التواصل مع المؤسسات العالمية ، بالإضافة إلى أنَّ حصر دور الجامعة على التعليم التقليدي ومنح الشهادات دون ربطها كمؤسسة بحثية بالمجتمع يعيقها عن أداء هذا الدور .

نتائج التساؤل الثالث: ما دور جامعة عمر المختار في توظيف المعرفة؟

من خلال تفريغ البيانات الخاصة بالبعد الأول بالاعتماد على المتوسطات الحسابية الترتيب النسبي جاءت نتائج الدراسة كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية الترتيب النسبي لفقرات بعد توظيف المعرفة

توظيف المعرفة		لا	إلى حد ما	نعم	المتوسط الحسابي	الترتيب النسبي
تسعى إلى ترجمة المقترحات البحثية على أرض الواقع لحل مشكلات المجتمع لتحقيق اقتصاد المعرفة	التكرار	28	34	10	1.75	9
	%	38.	47.2	13.9		
يتم تدريب الطلاب على القيام بالبحوث الميدانية لتطبيق المنهج العلمي لحل المشكلات	التكرار	12	33	27	2.21	2
	%	16.7	45.8	37.5		
تشارك في إعطاء الدورات التعليمية لرفع مستوى أفراد المجتمع	التكرار	13	35	24	2.15	3
	%	18.1	48.6	33.3		
تتعاون مع الهيئات المتخصصة لرصد المشكلات المجتمعية	التكرار	19	32	21	2.03	5
	%	26.4	44.4	29.2		
تشارك في برامج التوعية المختلفة (برامج إذاعية – ندوات – الخ)	التكرار	9	33	30	2.29	1
	%	12.5	45.8	41.7		
تعمل على تحديث المقررات الدراسية بما يواكب سوق العمل في المجتمع المحلي	التكرار	15	27	30	2.21	2
	%	20.	37.5	41.7		
تقدم خلاصة ما توصلت إليه في البحوث لصناع القرار بالمجتمع لتطبيقه	التكرار	31	28	13	1.75	9
	%	43.1	38.9	18.1		
تساهم في تطوير مهارات المجتمع من خلال التعليم المستمر	التكرار	14	36	22	2.11	4
	%	19.	50	30.6		
تحرص الجامعة على التسويق لنتائج الأبحاث من	التكرار	40	29	3	1.49	12

أجل تطبيقها في قطاعات العمل المختلفة	%	55.6	40.3	4.2		
تطبق الجامعة نظام الجودة في كافة برامجها التعليمية	التكرار	18	41	13	1.93	6
	%	25	56.9	18.1		
تحفز الجامعة أعضاء هيأة التدريس على تقديم الخدمات التنموية للمجتمع في شتى المجالات	التكرار	24	37	11	1.82	8
	%	33.	51.4	15.3		
تشكل الجامعة فرق بحثية لدراسة مشكلات المجتمع وحلها	التكرار	36	31	5	1.57	11
	%	50	43.1	6.9		
تنظيم الزيارات الميدانية بمواقع العمل والإنتاج بالبيئة المحيطة للطلبة وأعضاء هيأة التدريس	التكرار	26	30	16	1.86	7
	%	36.	41.7	22.2		
تعمل الجامعة على إنشاء مراكز متخصصة لتطبيق المعارف النظرية لأساتذتها والاستفادة منها	التكرار	43	25	4	1.46	13
	%	59.	34.7	5 .6		
تحرص الجامعة على إنشاء وحدات تدريبية بالكلية لتدريب أبناء الجامعة والمجتمع على المعارف المبتكرة	التكرار	34	31	7	1.63	10
	%	47.2	43.1	9.7		

من خلال العرض السابق للجدول (7) نجد أنها جاءت سلبية لمعظم الفقرات و دون المتوسط الحسابي (2) لتشير إلى ضعف في دور الجامعة في توظيف المعرفة والذي يعد الدور الأبرز لها وهو بناء المجتمع وتنميته وحلحلة اشكاليته وتسخير العلم لمتطلبات المجتمع، واقتصر دورها في توظيف المعرفة داخل محيطها، حيث نلاحظ أن بنود تطبيق المعرفة جاءت مرتفعة فوق المعدل (2) لفقرات (1،2،2،3،4،5)متمثلة في جوانب التوعية المجتمعية وتدريب الطلاب على التطبيق الميداني للمنهج العلمي في حل المشكلات وتطوير المناهج الدراسية لمواكبة سوق العمل ،والمساهمة في رفع مهارات أبناء المجتمع عن طريق الدورات والتعليم المستمر ،والتعاون مع بعض مؤسسات المجتمع لرصد ودراسة المشكلات المجتمعية ،في حين انخفضت بقية الفقرات دون المتوسط الحسابي للعبارات (6،7،8،9،9،10،11،12،13) في توظيف المعرفة بين الجامعة كمؤسسة بحثية وبين مؤسسات المجتمع الأخرى للاستفادة من نتائج الأبحاث وتطبيقها عن طريق إنشاء مراكز للبحوث متخصصة في هذا الجانب ، كما كان من جوانب القصور في تطبيق المعرفة عدم وجود فرق بحثية لدراسة مشكلات المجتمع وتقديم حلول عملية لها ، وربط الدراسة النظرية بالعملية من خلال الزيارات الميدانية لمواقع الإنتاج، وتقديم خلاصة ما توصلت اليه الابحاث والدراسات العلمية لصناع القرار وترجمتها على ارض الواقع لحل مشكلات المجتمع . وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (شعبان ومحمد :2021) ودراسة (الفره وآخرون :2021) عن قصور الجامعات في توظيف المعرفة لخدمة المجتمع مما يؤثر سلباً على بناء مجتمع المعرفة. وتعزى هذه النتيجة إلى تدني الدعم المادي للدراسات الميدانية والتدريب العملي وعدم التفاعل مع مشكلات المجتمع واحتياجاته بشكل فعال مما يخدم قضاياه ويساهم في بنائه، كما أن اقتصار الجامعة على الدور

التقليدي لها كمؤسسة تعليمية لتخريج حملة الشهادات العلمية فقط يساهم في فصل الجامعة عن محيطها ، بالإضافة إلى عدم تطبيق نظام الجودة في كافة برامجها بشكل فعال ساهم في إيجاد فجوة بين الجامعة وتطبيق المعرفة لبناء المجتمع .

نتائج التساؤل الرابع: ما أثر متغير (النوع، الجنسية، بلد الحصول على المؤهل العلمي) لأعضاء هيأة التدريس على دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة

تظهر النتائج من خلال الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (8) الفروق على الأبعاد وفقاً لمتغير النوع

الأبعاد		ذكر	أنثى	مستوى الدلالة
بناء توليد المعرفة	المتوسط الحسابي	1.80	1.73	0.588
	الوسيط	1.67	1.67	
	الانحراف المعياري	0.411	0.306	
نشر المعرفة	المتوسط الحسابي	1.94	1.96	0.661
	الوسيط	1.80	2.00	
	الانحراف المعياري	0.449	0.350	
توظيف المعرفة	المتوسط الحسابي	1.84	1.92	0.370
	الوسيط	1.87	1.93	
	الانحراف المعياري	0.459	0.394	

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة الذكور والإناث على أبعاد المقياس وهذا يتفق مع دراسة (فره وآخرون:2021) ودراسة (عودة 2018) واختلفت مع نتائج دراسة (بركات عوض :2011) التي أظهرت فروقا لصالح فئة الذكور.

وتفسر هذه النتيجة بعدم وجود اختلاف إلى تساوي الجنسين في الدرجات العلمية وعدم وجود تفرقة من الناحية التنظيمية بينهما فكلاهما لديه نفس الأعباء التدريسية ويخضع لقوانين موحدة للجميع ذكورا وإناثا ويمارس عمله في نفس ظروف البيئة الأكاديمية وتلقّى تعليمه في نفس المؤسسات التعليمية دون أدنى تفرقة خاصة بالنوع.

جدول (9) الفروق على الأبعاد وفقاً لمتغير الجنسية

الأبعاد		ليبي	غير ليبي	مستوى الدلالة
بناء توليد المعرفة	المتوسط الحسابي	1.74	2.01	0.362
	الوسيط	1.67	1.87	

	الانحراف المعياري	0.329	0.595	
نشر المعرفة	المتوسط الحسابي	1.93	2.19	0.541
	الوسيط	1.87	2.13	
	الانحراف المعياري	0.366	0.674	
توظيف المعرفة	المتوسط الحسابي	1.88	1.89	0.938
	الوسيط	1.87	1.67	
	الانحراف المعياري	0.410	0.618	

نجد من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة الجنسية الليبية وغير ليبية على أبعاد المقياس الثلاثة (إنتاج ونشر وتوظيف) المعرفة ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن جميع الجنسيات تنتمي للجنسية العربية والتي من خلال فرز الاستجابات كانت (المصرية – العراقية –الفلسطينية –السودانية) حيث لم توجد أي جنسيات أجنبية ، وبالتالي كانت جميع مفردات عينة الدراسة تخضع لظروف وبيئة أكاديمية متقاربة واتفقت هذه النتيجة مع تقرير التنمية الإنسانية (2023)الذي أشار إلى أن نوعية التعليم والبيئة في البلدان العربية لا تساعد على بناء مجتمعات المعرفة .

جدول (10) الفروق على الأبعاد وفقاً لمتغير بلد الحصول على المؤهل العلمي

الأبعاد		داخل ليبيا	خارج ليبيا	مستوى الدلالة
بناء توليد المعرفة	المتوسط الحسابي	1.79	1.75	0.613
	الوسيط	1.67	1.67	
	الانحراف المعياري	0.318	0.367	
نشر المعرفة	المتوسط الحسابي	1.94	1.95	0.420
	الوسيط	1.87	1.87	
	الانحراف المعياري	0.381	0.400	
توظيف المعرفة	المتوسط الحسابي	1.91	1.88	0.720
	الوسيط	1.80	1.87	
	الانحراف المعياري	0.462	0.412	

نلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة بلد الحصول على المؤهل العلمي داخل ليبيا وخارج ليبيا على أبعاد المقياس الثلاثة ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الغالبية العظمى من عينة مجتمع الدراسة الحاصلة على المؤهل العلمي خارج ليبيا وخاصة الدكتوراة كان في بلدان عربية مجاورة وشغلت

جمهورية مصر الواجهة الأولى لأعضاء هيأة التدريس للدراسة ، وبالتالي لم يكن هنالك فوارق بين الفئتين على مدى المساهمة في بناء مجتمع المعرفة واتفقت هذا مع دراسة (الزبيدي: 2007) التي أشارت إلى أن المجتمعات العربية لاتزال بعيدة عن بناء مجتمع المعرفة ودراسة (المطيري :2012) التي أكدت على ضعف المجتمعات العربية في عمليات إنتاج وبناء وتوظيف المعرفة وبهذا لم يكن لبلد الحصول على المؤهلات العلمية أي تأثير باعتبار أن الدول العربية تعيش واقعا متماثلا.

نتائج التساؤل الخامس: ما المعوقات التي تحد من دور جامعة عمر المختار في بناء مجتمع المعرفة؟
بعد تفريغ الإجابات عن السؤال المفتوح نجد أنّ أهم المعوقات التي تحد من هذا الدور التنموي للجامعة التي أقرها المبعوثون من أعضاء هيأة التدريس بكلية الآداب – جامعة عمر المختار، كانت كالآتي:
1–التمويل المالي المحدود للجامعات وقلة الإنفاق على التعليم العالي كان من أبرز المعوقات التي اتفق عليها أفراد العينة مما يؤثر على قدرتها على توفير الخدمات الأساسية لطلاب.
2–الوضع الأمني غير المستقر والانقسام السياسي أثر على الدور الحيوي للجامعة في تنمية وبناء المجتمع.
3– معوقات إدارية وفنية كالمشاكل التنظيمية في الإدارات وانتشار الواسطة والمحسوبية، غياب الإدارة الواعية.
4 –ضعف البنية التحتية، وخاصة فيما يتعلق بالمختبرات والمكتبات والمعدات اللازمة للبحث العلمي، وعدم مواكبة التطور التقني الحديث في تحسين جودة التعليم الجامعي.
5 –عدم توفر قنوات اتصال بين الجامعة كمؤسسة بحثية وعلمية مع مؤسسات المجتمع الأخرى، للاستفادة من نتائج وتوصيات الإنتاج العلمي لأعضاء هيأة التدريس والباحثين في الجامعات في شتى مجالات المعرفة.
6– إتباع الأسلوب التقليدي في التعليم بشكل لا يجاري التطور الذي يعيشه الطلاب مما يشكل فجوة بين ما يتلقاه الطالب في الجامعة من تعليم نظري وبين التطبيق العملي في ميدان العمل وعدم مواكبة المناهج لسوق العمل في المجتمع المحلى.
7–عدم الاهتمام والرعاية المجتمعية للإبداع والفكر العلمي، المناخ العلمي المناسب لأعضاء هيأة التدريس في مجال المعرفة والإبداع غير متوفر، وذلك من عدة جوانب رئيسة، عدم توفر المكتبات المتطورة والرقمية، أيضا غياب الحوافز المعنوية والمادية، عدم تقديم الدعم للمشاركات الإقليمية والدولية
8– عدم وجود وحدات تدريبية فاعلة لرفع كفاءة أعضاء هيأة التدريس لرفع المستوى المعلوماتي والثقافي ورفع الكفاءة الالكترونية، وأيضا عدم توفر فرص الاتصال مع الجامعات العالمية للاطلاع على آخر المستجدات العلمية على الساحة.

عاشراً: التوصيات والمقترحات

1. زيادة الإنفاق والدعم المالي وخاصة في مجال البحث العلمي والابتكار في الجامعات.

2. الانفتاح الثقافي على العالم من خلال فتح قنوات التواصل مع مراكز البحوث الإقليمية والعالمية المختلفة والاستفادة من تجاربها وخبراتها في التطوير والبناء المعرفي.
3. الرفع من كفاءة مجتمع الجامعة بدء من تطوير المناهج التعليمية وتدعيم برامج التعليم الالكتروني والتعليم الذاتي المستمر.
4. فتح قنوات اتصال بين الجامعة كمؤسسة بحثية وعلمية مع مؤسسات المجتمع الأخرى، للاستفادة من نتائج وتوصيات الإنتاج العلمي لأعضاء هيأة التدريس والباحثين في الجامعات في شتى مجالات المعرفة.
5. تطوير مهارات وكفاءة أعضاء هيأة التدريس في مجال استخدام التكنولوجيا والذكاء الصناعي في المجال العلمي واللغات الأجنبية.
6. تشجيع ودعم تأليف الكتب والترجمة للكتب والدوريات العالمية.
7. تحديث البنية الأكاديمية التحتية في الجامعة من مكتبات ومعامل وأنظمة الكترونية لتواكب عصر التطور التقني والذكاء الاصطناعي.
8. إنشاء وحدات تدريبية في الجامعة للطلاب وأفراد المجتمع المحلي وتمكين أفراد المجتمع من خدمات الجامعة والمكتبات وتقديم الاستشارات لمؤسسات المجتمع المختلفة.
9. الاهتمام ببناء شخصية الطالب وتبني المواهب وإتاحة الفرصة للتقدم.
10. توجيه المزيد من البحوث والدراسات لتناول موضوع مجتمع المعرفة في بيئات أخرى مثل الكليات التطبيقية، والبحث عن أهم المحددات التي تحول دون وصول الجامعات الليبية لمواقع متقدمة في المؤشرات العالمية للمعرفة وجودة التعليم، للوصول إلى صورة أكثر واقعية عن واقع التعليم الجامعي.

قائمة المراجع

1–إبراهيم، أسماء محمد (2020) مقومات البيئة المدرسية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة حلوان مصر.

2–البيلاوي، عايدة فؤاد (2007) الأسرة العربية في عصر مجتمع المعرفة، المؤتمر المعرفة التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم عربي حاضراً ومستقبلاً، المجلد الثاني مسقط – سلطنة عمان,2–4 ديسمبر.

3–الزبيدي، صباح حسن (2008) دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء المؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي الإرهاب في العصر الرقمي (للفترة من 10 – لغاية 13/7/2008)

4–الزرزاح، بشير شعبان رمضان وحسن، عبد المطلب محمد الهاشمي (2021)، التعليم الجامعي التقليدي في ليبيا وفرص الانطلاق في مجتمع المعرفة، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب جامعة الزاوية 12–13 ديسمبر، ليبيا.

5–الصطوف، صبيح، محمد الحسين، محمد ياسين (2012) تقييم دور جامعة تشرين في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء الهيئة التعليمية فيها، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية المجلد (34) العدد (4) بيروت.
6–العودة، رقية حسن (2019) دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة في تفعيل مجتمع المعرفة في الجامعات الأردنية الحكومية، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، مج 4، ع 2، الأردن
7–الفره، محي الدين وآخرون (2021) واقع السياسات التعليمية بالجامعات الليبية ودورها في تحقيق مجتمع المعرفة (جامعة المرقب نموذجاً)، مجلة جامعة سبها للعلوم البحثية والتطبيقية، ع 20، ليبيا.
8–الأغا، أبو الخير، ناصر جاسر، أحمد غنيم (2012) واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية (المجلد السادس عشر، العدد الأول يناير، فلسطين.
9–المبروك، عمر خيرية (2017)، مدى ممارسة عمليات إدارة المعرفة بالأكاديمية الليبية بطرابلس، المجلة الليبية للعلوم الانسانية، ع 2، ليبيا.
10–المحمودي، محمد سرحان (2019) مناهج البحث العلمي، مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع اليمن.
11–المطيري، نواف بجاد (2012) تصور مقترح للتحول نحو جامعات بحثية بالتعليم الجامعي السعودي في ضوء تحديات مجتمع المعرفة، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة
12–براهمة صونيا ولعيادة مفيدة (2022)، خصائص الأستاذ الجامعي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة المعيار، مج 26، ع 7، الجزائر.
13–بركات زياد، عوض احمد (2011)، واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس فيها، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع 56، الأردن.
14–بن محمد، زهراء بنت يحيى (2019) دور القيادات الأكاديمية بجامعة أم القرى في بناء مجتمع المعرفة، المجلة الإلكترونية الشاملة
15– بنين، آمال (2022) التعلم بالاكتشاف في ضوء نظرية برونر للنمو المعرفي ودوره في اكتساب المفاهيم الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع مجلد 106 عدد/101
16–تركماني، عبد الله (2004) مجتمع المعرفة وتحدياته في العالم العربي، تونس.
17– ربيحة، نبار (2022) مجتمع المعرفة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.
18–عبد الوهاب، عبد الوهاب (2007) جودة، سياق الإبداع العلمي وفرص الإسهام في بناء مجتمع المعرفة بالوطن العربي، مؤتمر المعرفة التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم عربي حاضراً ومستقبلاً، المجلد الثاني مسقط – سلطنة عمان,2–4 ديسمبر.
19–عثمان، عرفان، عبد الرحمن صنوفي، محمود محمود (2007) تحديات الممارسة المهنية للخدمة الام الاجتماعية في ظل مجتمع المعرفة، المؤتمر المعرفة التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضراً ومستقبلاً، المجلد الثاني مسقط – سلطنة عمان, 2 – 4 ديسمبر.
20–عزاز، لطفي كمال عزاز (2007)، آفاق وإمكانات استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والنشر الإلكتروني الجغرافي (WEBGIS) في تنمية المحتوى الرقمي العربي، المؤتمر المعرفة التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم عربي حاضراً ومستقبلاً، المجلد الثاني مسقط – سلطنة عمان,2–4 ديسمبر.
21– علي، أماني محمود علي وآخرون (2022) التعليم الجامعي في مصر: مقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة، العدد 119 – يوليو.

23-نعمة، نغم حسين (2011) إدارة المعرفة ودورها في بناء المجتمع المعرفي وتحقيق التنمية البشرية المستدامة، مجلة كلية الادارة والاقتصاد العدد 4 السنة، جامعة النهرين، العراق.

25-يونس، مجدي محمد (2015) دور الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة التطور المعلوماتي دراسة ميدانية بجامعة القصيم، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الثامن العدد (21).

26-مؤشر المعرفة العالمي (2023) مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة متاح علي الرابط التالي ://:httpsknowledge4all.com/admin/2023/Methodology/GKI2023_Methodology_Ar تاريخ الزيارة 7-8-2